أثر استخدام أسلوبي المنفرد و المزدوج في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد

أ.م.د. ابراهيم محمد مصطفى
كلية التربية الرياضية
جامعة كويه
ibrahim.muhamad@koyauniversity.org
07504967850

١ـ المقدمة و أهمية البحث:

١ـ١ مقدمة البحث:

ان انتشار التربية الحديثة في بلدان العالم المختلفة أصبح معياراً أساسياً لتقدمها العلمي و الإجتماعي و الثقافي، ولهذا إتجهت معظم بلدان العالم في تحسين النظم التربوية و إعادة النظر في المناهج الدراسية وتطبيقاتها العملية من خلال طرائق التدريس وأساليبها وعلى ضوء نظريات و مباديء و مفاهيم التعلم لتحقيق التدريس المؤثر و ما تتوفر من مستلزمات وتقنيات علمية تتضمن متغيرات أساسية تقع في أولوياتها طرائق التدريس و أساليب التعلم والتغذية الراجعة و مستوى المتعلمين و نوع المهارة أو الفعالية مما أدى بالعاملين في هذا المجال الى الإهتمام الجدي محاولين بذلك وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد و بدائل جديدة تتلائم مع اللعبة و المهارة و الفعالية على ضوء مستوى قابليات و قدرات المتعلمين.

و لذلك ظهرت الأساليب التعليمية المختلفة التي توفر للمدرس فرصة اختيار الأسلوب الأمثل و الملائم للبيئة التعليمية المتوافرة ليتمكن من تحقيق الأهداف التربوية و التوصل الى تنمية قدرات المتعلمين و تطويرها، و لهذا ليس هنالك أسلوب تعليمي مثالي، لأن لكل أسلوب أهدافه و متضمناته و تطبيقاته ولهذا لابد من التوجه الى أسلوب الاختيار المقارن بين الأساليب لمعرفة أفضلها في تحقيق نتائج أكثر من غيره، ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة وسرعة التعليم و في تطوير المهارات بسرعة أكبر من باقي الأساليب هي أسلوبي المنفرد و المزدوج .

ويشير(الحديثي، ٢٠٠٣) " ان الاهتمام المتزايد الذي أولته الدراسات و الأبحاث في التربية الرياضية بالأساليب التعليمية بغية الوقوف على أهم الأساليب التي تعمل على تفاعل المتعلم مع المدرس بما يتلائم مع قدراته الخاصة و بالتالي تحقيق الأهداف التعليمية و من ثم الارتقاء بمستوى التعلم، الأمـر الذي أدى الى استنتاج أساليب حديثة في التعليم و السعي الى تطبيق أفضل للتعلم والتي يستطيع المدرس من خلالها الوصول الى مستوى أفضل في الاداء المهاري" .
(الحديثي، ٢٠٠٣، ٢)

و يذكر(خريبط، ٢٠٠١) بأن أسلوبي المنفرد و المزدوج يساعدان في تنمية الصفات و المهارات و الإمكانات الفردية، و أيضا يساعدان على نمو ظاهرة الإقتصاد في الجهد و مضاعفة فاعلية إستخدام الأجهزة الوظيفية أثناء المباريات مع زيادة الثبات النفسي و تجاوز حالة الإحساس بالتعب.

ولا يخفى أن لعبة كرة اليد تعتمد على مهارات أساسية كثيرة و متداخلة و مترابطة وجميع هذه المهارات تخدم بالنهاية مهارة التصويب، لهذا أن إجادة المتعلمين هذه المهارة بصورة جيدة فإنها تضعهم موضع القوة في حسم المباراة التي تمتاز بسرعة اللعب حيث يتركز أغلب اللعب فيها حول منطقة المرمى مما يتطلب إجادة المهارات الهجومية و خصوصا التصويب لأنه نتاج جميع المهارات الهجومية، و يذكر(الخياط و الحيالي) بأن الهدف الأساس لمباراة كرة اليد هو إصابة الهدف، لذا تعد مهارة التصويب من المهارات المهمة و الأساسية في لعبة كرة اليد، بل إن كل المهارات و الخطط تصبح عديمة الفائدة اذا لم تتوج في النهاية بالتصويب، وعلى الرغم من تعدد أنواع التصويب الاّ أن الغرض واحد و هو ادخال الكرة بنجاح الى داخل الهدف. (الخياط والحيالي، ٢٠٠١، ٤٠)

وتكمن أهمية البحث في تقديم أنموذج لإستخدام أسلوبي المنفرد و المزدوج في تعليم مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد والذي يمكن الإستفادة منه في عملية التعلم في هذا المجال فضلاً عن أنه يكشف عن النتائج التي تبين من خلالها

مدى فاعلية هذين الأسلوبين في تعلم هذه المهارة من خلال مستوى الأداء الذي يصل إليه الطلاب و يمكن الإستفادة من المعلومات التي نحصل عليها من هذه الدراسة في إتباع الأسلوب المناسب لتعلم المهارات الأساسية ووضع المرتكزات المهمة لتنمية أبحاث أخرى وعلى مهارات حركية لألعاب أخرى والارتقاء بمستوى المتعلمين لمستوى أفضل.

١-٢ مشكلة البحث:

أصبحت أنماط التعليم والتربية التقليدية عاجزة عن مسايرة التغيرات التي يمر بها العالم نتيجة تضاعف المعرفة العلمية والتكنولوجية، الأمر الذي يتطلب تربية متجددة تعمل على استخدام أساليب متعددة من طرائق التدريس من أجل النهوض بالعملية التعليمية و مواكبة تلك المتغيرات، اذ ان العملية التدريسية ترتكز بشكل أساسي على اختيار الطرائق والأساليب التدريسية و الوسائل الملائمة للمواقف التدريسية المختلفة.

من خلال ملاحظة الباحث لطبيعة اخراج المحاضرات العملية في الكليات و المعاهد الرياضية تبرز مشكلة أساسية تتعلق بعدم تنوع الأساليب المستخدمة و إعتمادها على الأسلوب المتبع (المتمثل بالأسلوب الأمري أوالتقليدي)، وهذا ناتج من ضعف قدرة التدريسي في التعامل مع الأساليب الحديثة وبما خلق وضعا لا يتلائم مع طبيعة التطور العلمي الذي تشهده الساحة الرياضية.

فضلا عن وجود ضعف واضح في مستوى أداء المهارات الأساسية بكرة اليد عامة و مهارة التصويب من القفز أماما خاصة، وتوصل الى إننا بحاجة الى إستخدام أساليب جديدة يسهل تطبيقها عمليا للوصول بالعملية التعليمة الى مراحل متقدمة، ومن هنا أحس الباحث بهذه المشكلة وقام بإعداد تمرينات خاصة بأسلوبي المنفرد و المزدوج لغرض تعلم مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد سعيا متواضعا في إنجاح العملية التدريسية و مواكبة التطور العلمي .

١-٣ أهداف البحث:

١- التعرف على تأثير الأسلوبينعلى تعليم المهارة قيد البحث.
٢- التعرف على الفروق بين الأسلوبين في الإختبار البعدي للمهارة قيد البحث.
٣- اعداد وحدات تعليميةبأسلوبي المنفرد و المزدوج في تعليم المهارة قيد البحث.

١-٤ فرض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية و البعدية في الإختبار قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية و البعدية في الإختبار قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين في الإختبار قيد البحث لصالح القياس البعدية للمجموعة التجريبية الأولى.

١-٥ مجالات البحث:

١- **المجال البشري:** طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة كويه.
٢- **المجال الزماني:** للفترة من ٢٠/ ٢٠٢٢/٢ ولغاية ٢٠/٦/ ٢٠٢٢

٢- منهجية البحث وإجراءاته البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبيتين.

٢-٢ التصميم التجريبي:-

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف الى مقارنة أسلوبين في التعليم، لذا إختار الباحث أحد تصاميم البحث التجريبي وهذا التصميم يتكون من مجموعتين تجريبيتين، وتُدرس المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب المنفرد وتُدرس المجموعة التجريبية بأسلوب المزدوج.

ويمكن تمثيل التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة الحالية بالشكل الآتي :

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للدراسة

المجموعات	الإختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الإختبار البعدي	مقارنة النتائج
التجريبية الأولى	مهارة التصويب من القفز أماما	اسلوب المنفرد	مهارة التصويب من القفز أماما	مهارة التصويب من القفز أماما	قبلي × بعدي بعدي × بعدي
التجريبية الثانية	مهارة التصويب من القفز أماما	اسلوب المزدوج	مهارة التصويب من القفز أماما	مهارة التصويب من القفز أماما	

٢-٣ مجتمع البحث وعينته: تعد عينة البحث ضرورة من ضروريات البحث العلمي إذ يجب على الباحث لأن يختار عينة البحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع الأصلي تمثيلا دقيقا، حيث اختار الباحث عينة بحثه من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة كويه و كان عددهم (٥٨) طالب و طالبة موزعين على شعبتين، وقد اختار الباحث (٢٤) طالبا بطريقة عشوائية، وتم توزيعهم على مجموعتين بواقع (١٢) طالبا لكل مجموعة، المجموعة الأولى درست وفق منهج تعليمي بأسلوب المنفرد و المجموعة الثانية درست وفق منهج تعليمي بأسلوب المزدوج، وبلغت النسبة المؤية للعينة (٤١,٣٧%).

٢-٤ الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث:

- المراجع العربية والاجنبية والبحوث العلمية والدراسات السابقة.
- استمارة آراء الخبراء للوحدات التعليمية (أسلوبي المنفرد والمزدوج).
- ملعب كرة اليد.
- كرات يد قانونية عدد (١٢)
- شريط قياس متري.
- أشرطة لاصقة ملونة عرض ٥ سم.
- استمارة تفريغ البيانات.

٢-٥ الإجراءات الميدانية:

٢-٥-١الإختبار المستخدم في البحث:اختبار دقة التصويب من القفز للأمام
(البدري و السوداني،٢٠١١، ٢٧٣-٢٧٤)

- **الهدف من الاختبار:** قياس دقة التصويب من القفز للأمام .
- **الأدوات:** (١٠) كرات يد، مرمى كرة يد مرسوم على الجدار داخله خمس دوائر بقطر (٦٠) سم، أربع منها مرسومة في كل زاوية و الخامسة مرسومة في وسط اسفل العارضة.
- **وصف الأداء:** يقف المختبر و بيده الكرة خلف خط رمية السبع أمتار، يقوم بتصويب عشر كرات الى الدوائر المعلقة بالمرمى بعد أخذ ثلاث خطوات ثم القفز ثم الرمي، مبتدئا بالدائرة في الزامية العليا اليمنى ثم اليسرى ثم الوسطى ثم الى الزاوية السفلى اليمنى ثم اليسرى.
- **القواعد:** تعطى لكل مختبر عشر محاولات لإدخال الكرات الى داخل الدوائر و بواقع كرتين لكل دائرة، علما أن كل دائرة لها قيمة اختبارية.
- يسمح بمحاولتين للتجربة قبل بدأ الاختبار.
- يكون التصويب بعد أخذ ثلاث خطوات ثم القفز، ولايسمح بلمس أو تجاوز خط تنفيذ التصويب الذي يبعد (٧م) قبل الرمي.
- **التوجيه و التسجيل:**

١- يمنح المختبر درجتين لكل كرة تدخل الدوائر في الزاوية العليا اليمنى و يسرى، ويمنح درجة واحدة لكل كرة تدخل الدائرة الوسطى، و يمنح ثلاث درجات لكل كرة تدخل الدوائر السفلى اليمنى و اليسرى.
٢- المجموع الكلي لدرجات المحاولات العشر يمثل درجات الدقة الكلية للمختبر و التي تتراوح بين (صفر- ٢٢) درجة.

٢-٥-٢الوحدات التعليمية :

وبعد الاطلاع على المصادر العلمية، تم وضع أنموذج لوحدة تعليمية وفق أسلوبي (المنفرد و المزدوج) لمهارة التصويب من القفزأمامابكرة اليد، وتم عرضها على عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وكرة اليد (ملحق ١) للتأكد من مدى ملائمة التمارين لمستوى الطلاب، وأوقات أجزاء الوحدة التعليمية، وتوزيعها بشكل جيد، وتضمن البرنامج التعليمي (١٦) وحدة تعليمية لأسلوبي التدريس بواقع(٨) وحدات تعليمية لأسلوب المنفرد، و(٨) وحدات تعليمية لأسلوب المزدوج،واستغرقت التجربة الفعلية (٤ أسابيع)، وزعت فيها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، فكانت الوحدة التعليمية الأولى ضمن المنهاج التعليمي، والوحدة التعليمية الثانية إعادة للوحدة التعليمية الأولى لغرض التثبيت، وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة . (ملحق ٢).

وجرى التعديل على أجزاء الوحدات التعليمية بناءا على ملاحظات المحكمين المختصين، وقام الباحث بتنفيذ البرنامج بعد ذلك.

٢-٥-٣التجربة الإستطلاعية:

٢-٥-٣-١ التجربة الاستطلاعية لأسلوبي التدريس:

في ضوء الملاحظاتالتي أبداهاالمختصون عن الوحدة التعليمية، وأخذها بعين الاعتبار من قبل الباحث، تمتجريب وحدة تعريفية للمنهاج بأسلوب التعلم التبادلي على مجموعة من الطلاب، البالغ عددهم (٦) طلاب من خارج عينة البحث، وذلك في يوم الأثنين الموافق (٢٠٢٢/٣/٧)، بحضور فريق العمل مساعد، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- تنظيم العمل وإجراءات الوحدة التعليمية من توقيت الوحدة التعليمية بكل أقسامها .
- التأكد من سيطرة المدرس على الوحدة التعليمية لتنفيذ الدرس بإسلوبي المنفرد و المزدوج.
- إعطاء صورة واضحة للباحث أثناءتنفيذ المنهج التعليمي.
- التأكد من مكان تنفيذ الدرس ومدى ملائمتها.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع الحلول لها.

٢-٥-٤ الاختبار القبلي:

أجرى الباحث الاختبار القبلي على عينة البحث(المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية) في يومين من (٢٧-٣/٢٨/ ٢٠٢٢) وعمل الباحث على تهيئة مستلزمات الاختبار والأدوات وبحضور فريق العمل المساعد، قام الباحث بشرح وعرض مبسط للاختبار قيد البحث.

٢-٦ تجربة البحث الرئيسة:

تم اجراء التجربة الرئيسة للبحث على وفق المنهاج المعد من قبل الباحث بأسلوبي المنفرد و المزدوج، وقد استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (٤) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين لكل أسلوب في الأسبوع حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وبلغ عدد الكلي (١٦)وحدة تعليمية اعتباراً من يومالأربعاء المصادف (٣/٣٠)ولغاية يوم الخميس المصادف(٤/٢٨ / ٢٠٢٢)، وباشراف مباشر من قبل الباحث، وكانت الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث متشابهة في المقدمة والاحماء و القسم الختامي أما الاختلاف فكان في الجزء التطبيقي حيث تمارس عينة البحث التمارين للمهارات الحركية وكما يأتي:-

- المجموعة التجريبية الأولى :

يمارس أفراد هذه المجموعة المهارات الحركية وفق أسلوب المنفرد، وتتطلب الممارسة بهذا الأسلوب أداء مهارة حركية واحدة و التركيز عليها، بحيث تكون جميع التمرينات المستخدمة تهدف الى تعلم هذه المهارة و يعتبر هذا الاسلوب من أفضل الأساليب لمعالجة أجزاء من النواقص التي يمر بها الطلبة في حالة حصول ضعف في أداء مهارة محددة.

وعند إستخدام هذا الاسلوب يراعى الإلتزام بالتوجيهات الأتية: (عبدالفتاح، ١٩٩٧)

١- إستخدام مبدأ التنوع وتطبيق ذلك على طرائق التدريس و التدريب و وسائلهما حيث أن هذا النوع من الأسلوب يؤدي الى سرعة التعب.
٢- مراعاة مبدأ التموج ما بين الإرتفاع و الإنفخاض في شدة الحمل.
٣- إمكانية إستخدام هذه الوحدات لتحقيق أهداف محددة مثل زيادة قدرة الرياضي على الإقتصاد بالجهد وزيادة التحمل النفسي في مواجهة العمل البدني لفترة طويلة.

(عبدالفتاح، ١٩٩٧، ٢٧٥)

- المجموعة التجريبية الثانية:

يمارس أفراد هذه المجموعة المهارات الحركية وفق أسلوب المزدوج، وتتطلب الممارسة بهذا الأسلوب أداء مهارتين بحيث يكون التأثير المستهدف منه في اتجاه تعلم مهارتين، و تكون جميع التمرينات المستخدمة تهدف الى تعلم مهارة ثانية بجانب مهارة التصويب وذلك خدمة للمهارة قيد البحث في اطار نفس الوحدة التعليمية.

وتهدف هذا الأسلوب الى تنمية أكثر من صفة أو مهارة بشكل متوازي و تستخدم هذا الأسلوب في بداية السنة الدراسية أو بداية الموسم التدريبي و مع الرياضيين ذوي الاعداد غير المتكامل أو بعد الانقطاع عن التدريب لفترة طويلة كما تستخدم خلال فترة المنافسة الطويلة ويمكن أيضا استخدامها كنوع من التغيير لاستعادة الشفاء بين الوحدات ذات الاسلوب المنفرد.(عبدالفتاح، ١٩٩٧، ٢٧٩)

٢-٧ الاختبار البعدي:

تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي، حيث أجري اختبار المجموعة التجريبية الأولى في **يوم** الإثنين الموافق(٢/٥/ ٢٠٢٢)، أما المجموعة التجريبية الثانية في يوم الثلاثاء الموافق (٣/٥/ ٢٠٢٢)، وقد أتبع نفس طريقة أداء الاختبارالقبلي والشروط نفسها وتحت نفس الظروف المكانية والزمانية وباستخدام نفس الأدوات ومع توحيد فريق عمل المساعد في الاختبارين كليهما.

٢-٨ الوسائل الاحصائية:

لمعالجة البيانات التي حصل عليها الباحث من الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث فقد استخدم البرنامج الاحصائي (spss).

- قانون النسبة المؤية .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (ت) .
- اختبار (ت) لعينتين متساويتين بالعدد .

٣- عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها

يتضمن هذا الباب عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وتحليلها و مناقشتها، اذ كانت النتائج على الشكل الآتي: -

٣-١ عرض نتائج الاختبار المهاري قيد البحث للمجموعة التجريبية الأولى و تحليلها.

جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الحسابي للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيمة(t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارةالتصويب من القفز للأمام للمجموعة التجريبية الاولى.

المجموعة	الإختبار	وحدة قياس	القبلي سَ	± ع	البعدي سَ	± ع	الفروق سَ	± ع	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة
التجريبية الأولى	التصويب من القفز أماما	درجة	٩,٨٣	١,٤٠	١٤,٦٦	١,٤٩	٤,٨٣	٢,٢٠	٧,٥٨	دال

*** قيمة (t) الجدولية (٢,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (١١)**

٣-٢ عرض نتائج الاختبار المهاري قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية و تحليلها.

جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الحسابي للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيمة(t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارةالتصويب من القفز للأمام للمجموعة التجريبية الثانية

المجموعة	الإختبار	وحدة قياس	القبلي سَ	± ع	البعدي سَ	± ع	الفروق سَ	± ع	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة
التجريبية الأولى	التصويب من القفز أماما	درجة	٩,٦٦	١,٠٧	١٢,٩١	١.٢٤	٣,٢٥	١,٣٥	٨,٢٩	دال

*** قيمة (t) الجدولية (٢,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (١١)**

٣-٣ مناقشة نتائج الفروق بين الأختبارات القبلية و البعدية لمجموعتي البحث:

يتبين من خلال النتائج المعروضة في جدولي(٢، ٣)وجود فروق معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي في المهارة قيد البحث ولمجموعتي البحث، ففي المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت مهارةالتصويب من القفز للأمامبكرة اليد بأسلوب المنفرد، يرى الباحث امكانية استخدام الوحدات التعليمية بهذا الأسلوب لغرض تحقيق أهداف محددة وزيادة قدرة الطلبة على الإقتصاد بالجهد المبذول وهذا ما يساعد على تنمية الصفات و الإمكانات الفردية و التي تحدد مستوى الأداء المهاري، ويشير (عبدالفتاح، ١٩٩٧) في الاسلوب المنفرد تثبت المهارة المراد تعلمها مع تغيير في أسلوب تدريسها والوسائل المستخدمة في كل وحدة تعليمية، مثلا عند تعلم مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد يمكن إعطائها إمّا بأسلوب كلي أو جزئي أو الإثنين معا(المختلط)،ويذكر أيضا أن التمرينات في هذا الأسلوب يكون التركيز على تعلم مهارة معينة وتكرار تنفيذها بصورة دائمة من قبل الطلبة ضمن الوحدة التعليمية المعدة.(عبدالفتاح، ١٩٩٧، ٢٧٦)

إن تطور مستوى الطلبة من الناحية المهارية بما في ذلك التصرف الحركي المراد تطبيقه يخضع الى وضعيات متغيرة بحيث نستطيع أن نقرب أجزاء من الوحدة التعليمية الى مرحلة مشابهة لأللعب أثناء المباراة، لأن أداء المهارة أثناء المباراة حالة متغيرة تحكمها ظروف مختلفة مقارنة بأداء نفس المهارة أثناء التمرينات.

أما في المجموعة التجريبية الثانية والتي درس الطلاب فيها مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد بأسلوب المزدوج، يرى الباحث بأن سبب الفروق بين الإختبار القبلي و البعدي يعود الى فاعلية المنهج التعليمي بإستخدام أسلوب

يكون التأثير المستهدف منه في إتجاه ربط مهارة أخرى مساعدة بجانب المهارة قيد البحث بحيث تكون جميع التمرينات التي تمارسها الطلاب داخل الوحدة التعليمية تهدف الى تعلم مهارتين وذلك خدمةً للمهارة المراد تعلمها، وكما يشير (عودة،٢٠٠٥) " إن إصابة الهدف هي الغرض الأساسي لمباراة كرة اليد لهذا تعتبر مهارة التصويب من المهارات المهمة والأساسية و أن كل المهارات و الخطط تصبح عديمة الفائدة إذا لم تنته بإصابة الهدف، و إصابة الهدف تعزز ثقة الطلاب بنفسهم و تبث روح الحماس فيهم و تدفع الطلاب الى بذل مجهود كبير و التعاون مع الزملاء لتحقيق الفوز".

(عودة،٢٠٠٥، ٤٠-٤١)

إن هذا الأسلوب يزيد من متعة الطلاب وتشويقهم و يقضي على الملل خلال التمرين بإعتباره يستخدم مهارتين في الجملة الحركية، كما أن هذا الأسلوب يخلق حالة من سرعة فهم و إستيعاب و تقبل الأداء الحركي المهاري و هذا ما يسعى اليه كل مدرس.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الحيالي،١٩٩٩) حيث هناك فروق معنوية بين نتائج الإختبار القبلي و نتائج الإختبار البعدي للمجموعتين التجريبيين.

٣-٣ عرض نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث وتحليلها و مناقشتها.

جدول(٤) يبين قيم الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية و قيمة (t) الجدولية ودلالة الفروق بين نتائج المجموعتين التجريبية الأولى و التجريبية الثانية لأداء مهارةالتصويب من القفز للأمام في الاختبار البعدي

الإختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة ت المحسوبة	دلالة الفروق
		سَ	± ع	سَ	± ع		
المناولة والاستلام	درجة	١٤,٦٦	١,٤٩	١٢,٩١	١,٢٤	٣,١١	دال

*** قيمة (t) الجدولية أمام درجة الحرية (٢٢) عند نسبة خطأ ≤ ٠,٠٥ تساوي (٢,٠٧)**

يتبيّن من الجدول (٤) قيمة (ت) المحسوبة لمجموعتي البحث في مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليدوكانت (٣,١١)، ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية فهذا يدل على أنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الإختبار البعدي بين مجموعتي البحث، لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى، وذلك بالرجوع إلى الأوساط الحسابية،أثبتت النتائج بأن أسلوبي البحث لهما أثر إيجابي على تعلم عينة البحث الأداء الحركيلمهارة التصويب من القفز أماما بنسب مختلفة وهذا يتوافق مع فرضي البحث،وذلك بالرجوع الى الأوساط الحيسابية في القياس البعدي في المجموعتين التجريبيتين نرى بأن هناك فرقا عن القياس القبلي وهذا يعود الى زيادة نسبة الإشتراك الفعلي للطالب في الدرس بالتدريب المتكرر على الواجب الحركي مع تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء الفني، ويعزو الباحث ذلك التطور الى التمارين المهارية المتنوعة التي يتضمنها المنهج المعد و التي كان لها الأثر الإيجابي في إكتساب خبرات جيدة ساعدت على تطوير الأداء المهاري، كما حرص الباحث على تطبيق الأداء الحركي السليم الخالي من الأخطاء و تنفيذ الواجب المهاري لعينة البحث،وهذا ما اكده أيضا (السلمى،٩٦)بأن الإستثمار الأمثل للوقت المخصص في التعلم الذي يؤدي الى زيادة الممارسة التعليمية عن طريق إعادة الأداء و التكرارات لكل متعلم الأمر الذي أدى الى زيادة الحركة و النشاط و تطوير الأداء المهاري.

يرى الباحث بأن دور أسلوبي التدريس المنفرد والمزدوج قد أثرت إيجابا على أداء الطلاب و زاد من فاعليتهم في فهم و تعلم ما يطلب منهم أثناء أداء التمارين في الوحدات التعليمية، وهذا يظهر للعيان في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، و يعتبر التصويب في لعبة كرة اليد مهارة مشوقة وتبث روح الحماس و تشجيع الفرد على زيادة الفاعلية في مجهوده بالنسبة لممارسيها، كما أكد (العزاوي، ٢٠٠١) على أن التهديف يعتبر من أكثر المهارات التي يستمتع بها اللاعبون خلال التمرين، ويكثرون المران عليها. (العزاوي، ٢٠٠١، ٣٧)

أن الوحدات التعليمية و ما تضمتها من تكرارات عديدة للتصويب على الهدف من مواقع مختلفة و حالات متنوعة من الثبات و الحركة و من مسافات مختلفة و سرع متباينة قد ساعد الطلاب على فهم وتعلم و تطوير هذه المهارة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (البيك، ١٩٩٣) ، " مقارنة فاعلية الجرعات ذات الإتجاه المنفرد والجرعات ذات الإتجاه المركب "، حيث تفوقت مجموعة الجرعات ذات الإتجاه المنفرد على مجموعة الجرعات ذات الإتجاه المركب، إذ كانت الدراسة على السباحين.

٤- الإستنتاجات و التوصيات :

٤-١ الإستنتاجات:

١- ان التدريس باسلوب المنفرد كان مؤثرا في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في القياسات القبلية والبعدية، ولصالح القياسات البعدية.
٢- ان التدريس باسلوب المزدوج كان مؤثرا في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في القياسات القبلية والبعدية، ولصالح القياسات البعدية.
٣- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الإختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين و لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٤-٢ التوصيات :

١- إستخدام أسلوبي المنفرد و المزدوج في تعليم المهارة قيد البحث، لما لهما من فاعلية عالية و تأثير على التعلم.
٢- العمل على إستخدام مفردات الوحدات التعليمية، لسهولة تطبيقها و مشوقة وبدون معوقات، إضافة الى أنها تجعل الطالب في حالة إطمئنان و تعلقه بالدرس أكثر من السابق.
٣- إجراء دراسات وأبحاث تبين مدى فاعلية هذين الأسلوبين في تعلم مهارات أخرى بكرة اليد و على فعاليات أخرى.

المراجـــع

١- البدري، جميل قاسم و السوداني، أحمد خميس.(٢٠١١). موسوعة كرة اليد العالمية، دار الكتاب العربي، بغداد.

٢- البيك، علي فهمي.(١٩٩٣). تخطيط التدريب الرياضي، دار المعرفة، الأسكندرية،ص١١٥.

٣- الحديثي، خليل إبراهيم.(٢٠٠٣). تأثير أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

٤- الحيالي، نوفل محمد.(١٩٩٩). أثر إستخدام برنامجين تدريبيين بالأسلوبين (المنفرد - المركب) في تطوير عدد نم الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

٥- الخياط، ضياء قاسم و الحيالي، نوفل محمد .(٢٠٠١).كرة اليد، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٦- السلمى، فرج عبدالجليل، تأثير إستخدام أسلوبي (الإتقاني والأقران) لتعليم وتطوير مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية و المعرفية للناشئين بكرة القدم للصالات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بصرة.

٧- العزاوي، ضياء فهد.(٢٠٠١). تأثير أساليب تنظيمية تمارين التعلم على بعض المهارات الأساسية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

٨- خريبط، ريسان .(٢٠٠١). تخطيط و تقويم التدريب الرياضي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٩- عبدالفتاح، أبو العلا أحمد .(١٩٩٧). التدريب الرياضي و الأسس الفسيولوجية،ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠-عودة، أحمد عريبي.(٢٠٠٥). كرة اليد و عناصرها الأساسية، ط٢، مكتبة دار السلام، بغداد.

الملخــص

أثر استخدام أسلوبي المنفرد و المزدوج في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد

أ.م.د. ابراهيم محمد مصطفى
كلية التربية الرياضية
جامعة كويه
ibrahim.muhamad@koyauniversity.org
07504967850

هدف البحث الى الكشف عن :

- تأثير أسلوبي المنفرد و المزدوج في تعلم مهارة التصويب من القفز أمامابكرة اليد.
- التعرف على الفروق بين الأسلوبين في الإختبار البعدي لأداء المهارة قيد البحث.

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، وتمثلت عينة البحث طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة كويه وكان عددهم (٥٨) طالبا و طالبة موزعين على شعبتين، وقد اختار الباحث (٢٤) طالباً وتم توزيعهم على مجموعتين بواقع (١٢) طالباً لكل مجموعة، إذ درست المجموعة التجريبية الأولى وفق أسلوب المنفرد والمجموعة التجريبية الثانية درست وفق أسلوب المزدوج،وبلغت النسبة المؤية للعينة (٤١,٣٧%)، أما أدوات البحث فتمثلت بالإختبار المهاري المحدد في كرة اليد(اختبار دقة التصويب من القفز للأمام)، وبعد الإنتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية تم إجراء الإختبار البعدي، وبعد جمع البيانات وتفريغها ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة، توصل الباحث الى مجموعة من الإستنتاجات :-

- ان التدريس باسلوبي المنفرد و المزدوج كانا مؤثرين في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في القياسات القبلية والبعدية، ولصالح القياسات البعدية.

وفي ضوء الإستنتاجات أوصى الباحث:

- إستخدام أسلوبي المنفرد و المزدوج في تعليم المهارة قيد البحث، لما لهما من فاعلية عالية و تأثير على التعلم.

الكلمات المفتاحية: الوحدات التعليمية، الأسلوب المنفرد، الأسلوب المزدوج، مهارة التصويب من القفز أماما، كرة اليد.

Summary

The effect of using my single and double styles on learning the shootin of jumping forward with a handball

Assist. Prof. Ibrahim Mohamed Mustafa

Faculty of Physical Education
Koya University

The aim of the research is to discover:

- The effect of the single and double styles in learning the skill of shooting from jumping in front of the handball. - Identifying the differences between the two styles in the post-test of the performance of the skill in question.

The researcher used the experimental curricula for its suitability to the nature of the research. The sample of the research was the students of the second stage in the Faculty of Physical Education at Koya University, and their number was (58) male and female students, divided into two divisions, and the researcher chose (24) studentsThey were divided into two groups of (12) students per group. The first experimental group studied according to a single styles, and the second experimental group studied according to a double styles.The percentage of the sample was (41.37%).As for the research tools, it was represented by the specific skill test in handball (testing the accuracy of shooting from jumping forward),After completing the application of the educational units, the post-test was conducted, and after data collection, unloading and processing by appropriate statistical means, the researcher reached a set of conclusions**:-**

- Teaching by my single and double styles were effective in learning the skill of shooting from jumping forward, as the results showed that there were statistically significant differences in the tribal and remote measurements, in favor of the dimensional measurements.

In light of the conclusions, the researcher recommended:

- Using the single and douablstyles in teaching the skill in question, because of their high effectiveness and impact on learning.

Keywords: educational units, the single styles, the double styles, the skill of shooting from forward jumping, handball.